

كتابُ عاموس

مُقَدِّمَةٌ

١ كَلَامُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ مِنَ الرُّعَاةِ فِي مَدِينَةِ تَمُوعَ. وَقَدْ تَلَقَّى هَذَا الْكَلَامَ فِي رُؤْيَى عَنِ إِسْرَائِيلَ فِي فِتْرَةٍ حُكِمَ الْمَلِكُ عَزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَفِتْرَةٍ حُكِمَ الْمَلِكُ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ بِسَنَتَيْنِ.

حَزَائِيلَ،^د

لِتَلْتَهُمْ قُصُورَ الْمَلِكِ بِنَهْدَدَ^ه بِالْكَامِلِ. وَسَاحَطُ مِزْلَاجِ بَوَابَةِ دِمَشَقَ.^و سَاهَلِكُ الْحَاكِمَ فِي وَادِي آوَنَ، وَالَّذِي يُمَسِكُ بِالصُّوْلَجَانِ فِي بَيْتِ عَدْنِ.^و وَسَيُسِّي شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرِ.^ذ

٢ قَالَ عَامُوسُ:

«يَزَارُ اللَّهُ مِنْ صِهْيُونَ كَأَسَدٍ يَسْتَعِدُّ لِلْهُجُومِ، وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَرْفَعُ صَوْتَهُ. مَرَاعِي الرُّعَاةِ سَتَجِفُّ، وَقِمَّةُ جَبَلِ الْكِرْمَلِ أَسْتَيْسُ.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ غَزَّةِ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَاعَاقِبُهُمْ

لِأَنَّهُمْ أَمْسَكُوا كَثِيرِينَ

لِيَبْعُوهُمْ كَعَبِيدٍ لِأَدْوَمَ.

٧ وَلِذَلِكَ سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ غَزَّةِ،

فَتَحْرَقُ قُصُورُهَا بِالْكَامِلِ.

٨ وَسَاهَلِكُ حُكَّامَ أَشْدُودَ،

عِقَابُ أَرَامَ

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ دِمَشَقِ الْمُتَكَرِّرَةِ

وَالْمُتَضَاعِفَةِ،^ب سَاعَاقِبُهُمْ،

لِأَنَّهُمْ سَحَقُوا شَعْبَ جِلْعَادَ^ج بِدَرَّاسَاتٍ مِنْ

حَدِيدٍ.

٤ لِذَلِكَ سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى قَصْرِ الْمَلِكِ

١:٤ حَزَائِيلَ. ملك أرام (سوريا). قتل بنهدد ليصير ملكاً. انظر

كتاب الملوك الثاني ٧:٨.

١:٤ بنهدد. هو بنهدد الثاني ابن حزائيل، ملك أرام. انظر كتاب

الملوك الثاني ١٣:٣.

١:٥ بيت عدن. المدينة الملكية في أرام في سُورِيَّة. تقع على

جبل لبنان.

١:٥ قير. أو «فور» منطقة كان يحكمها الأشوريون. انظر كتاب

عاموس ٧:٩.

١:٢ جبل الكرم. جبل شمال إسرائيل. ومعنى اسمه «كرم الله» بسبب خصوبته.

١:٣ المُتَكَرِّرَةُ وَالْمُتَضَاعِفَةُ. حرفياً «الثلاثة والأربعة». (أيضاً في الأعداد ٦، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠).

١:٤ جلعاد. منطقة شرق نهر الأردن سكنتها قبائل رَأُوبِين وجاد ونصف منسى. انظر كتاب العدد ٢٦:٢٩.

عِقَابُ الْعَمُونِيِّينَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ عَمُونَ الْمُتَكَرِّرَةِ
وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَاعَأِقِبُهُمْ،

لَأَنَّهُمْ فَتَحُوا بُطُونَ الْحَوَامِلِ فِي جِلْعَادَ
لِيُوسِّعُوا أَرْضَهُمْ.

١٤ لِذَلِكَ سَأَشْعِلُ نَاراً فِي سُورِ مَدِينَةِ رَبِّيَّةَ،
لِتَلْتَهُمْ قُصُورُهَا بِالْكَامِلِ.

وَذَلِكَ وَسَطَ صَيْحَاتِ يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ،
كَالرَّيْحِ فِي يَوْمِ الْعَاصِفَةِ.

١٥ حِينِيذٍ، سَيُسِّسِي مَلِكُهُمْ وَرُؤُوسَاؤُهُ مَعاً.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ مُوَابَ

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ مُوَابَ الْمُتَكَرِّرَةِ
وَالْمُتَزَايِدَةِ، سَاعَأِقِبُهُمْ،

لَأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ حَتَّى تَفْتَتَّ
كَالْكِلْسِ.

٢ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى مُوَابَ،
لِتَلْتَهُمْ قُصُورَ مَدِينَةِ قَرْيُوتَ.

وَسَيَمُوتُ مُوَابُ فِي ضَجِيحِ الْمَعْرَكَةِ،
وَسَطَ الصَّرَاخِ وَأَصْوَاتِ الْبُوقِ.

٣ وَسَأُرْبِلُ الْحَاكِمَ مِنْهُ،

وَسَأَقْتُلُ كُلَّ رُؤُوسَائِهِ مَعَهُ.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ يَهُوذَا

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

١:٢٥ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَزَايِدَةِ. حَرْفِيًّا «الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ.»

وَمَنْ يُمْسِكُ بِالصُّولِجَانِ فِي أَشْقَلُونَ.
وَسَأَوْجِّهُ يَدِي ضِدَّ عَقْرُونَ. أ
الْفَلَسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ يَنْجُونَ سَيَمُوتُونَ.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ صُورَ

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ صُورَ الْمُتَكَرِّرَةِ
وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَاعَأِقِبُهُمْ،

لَأَنَّهُمْ أَمْسَكُوا كَثِيرِينَ لِيَبِيعُوهُمْ كَعَبِيدٍ
لِأَدُومَ،

وَلَمْ يَحْتَرِمُوا عَهْدَ الْأُخُوَّةِ الَّذِي قَطَعُوهُ.

١٠ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى سُورِ صُورَ،

لِتَلْتَهُمْ قُصُورُهَا بِالْكَامِلِ.»

عِقَابُ الْأَدُومِيِّينَ

١١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ أَدُومَ الْمُتَكَرِّرَةِ
وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَاعَأِقِبُهُمْ.

طَارَدَ أَدُومُ أَخَاهُ بِالسَّيْفِ،
وَلَمْ يُظْهِرْ رَحْمَةً لَهُ.

لَمْ يَضَعْ حَدًّا لِعَضْبِهِ
كَحَيَّوَانٍ يُمَزَّقُ فَرِيَسْتَهُ،

وَاحْتَفَظَ بِحَقْدِهِ دَائِماً.

١٢ لِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى مَدِينَةِ تَيْمَانَ،^ج

لِتَلْتَهُمْ قُصُورَ بُصْرَةَ^د بِالْكَامِلِ.»

أ:٨ أشدود ... أشقلون ... عقرون. مدن فلسطينية

مهمة.

ب:٩:١ صور. عاصمة الفينيقيين آنذاك.

ج:١٢:١ تيمان. مدينة في شمال أدوم.

د:١٢:١ بصرة. مدينة في جنوب أدوم.

هذا هو ما قاله الله.

١٢ «لَكِنَّكُمْ جَعَلْتُمُ النَّذِيرِينَ يَشْرُونَ خَمْرًا
كَاسِرِينَ عُهودَهُمْ.

وَأَمْرُتُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَقُلْتُمْ لَهُمْ: «لَا تَنْتَبِأُوا.»
١٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُضْغَطُ بِسَبَبِكُمْ

كَمَا تُضْغَطُ عَرَبَةٌ مُحَمَّلَةٌ بِحُزْمِ الْقَمَحِ!
١٤ لَنْ يَكُونَ السَّرِيعُ قَادِرًا عَلَى الْهَرَبِ،

وَلَنْ يَحْتَفِظَ الْأَقْوِيَاءُ بِقُوَّتِهِمْ،
وَلَنْ يَسْتَطِيعَ حَتَّى الْجُنُودُ أَنْ يُنْقِدُوا
أَنْفُسَهُمْ.

١٥ لَنْ يَصْمِدَ حَامِلُوا الْأَفْوَاسِ فِي الْمَعْرَكَةِ،
وَلَنْ يَهْرَبَ السَّرِيعُونَ فِي الْجَرِيِّ،

وَلَنْ يُخَلِّصَ رَاكِبُو الْخَيُْولِ أَنْفُسَهُمْ.
١٦ وَأَشْجَعُ الْمُقَاتِلِينَ سَيَهْرَبُونَ

تَارِكِينَ أَسْلِحَتَهُمْ خَلْفَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

هذا هو ما يقوله الله.

تَحذِيرٌ لِإِسْرَائِيلَ

٣ اسْمَعُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا ضِدَّكُمْ يَا
بَنِي إِسْرَائِيلَ، ضِدَّ كُلِّ الْقَبَائِلِ الَّتِي أَخْرَجَهَا
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: ٢ «اخْتَرْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أُمَّمِ
الْأَرْضِ. لِهَذَا سَاعَأَقِبُكُمْ عَلَى كُلِّ آثَامِكُمْ.»

سَبَبُ عِقَابِ إِسْرَائِيلَ

٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا دُونَ أَنْ يَتَوَاعَدَا؟

٤ هَلْ يُزَارُ أَسَدٌ فِي الْغَابَةِ لَوْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ
فَرِيسَةٌ؟

أَوْ هَلْ يَصْرُخُ شِبْلُ الْأَسَدِ مِنْ بَيْتِهِ لَوْ لَمْ
يَصْطَدْ شَيْئًا؟

٥ هَلْ يَسْقُطُ طَيْرٌ فِي مِصِيدَةٍ عَلَى الْأَرْضِ
لَوْ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ فَخٌّ؟

أَوْ هَلْ تُطَبَّقُ الْمِصِيدَةُ
وَلَيْسَ فِيهَا صَيْدٌ؟

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ بَنِي يَهُوذَا الْمُتَكَرِّرَةِ

وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَاعَأَقِبُهُمْ،

لَأَنَّهَمْ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ،
وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ.

قَدْ انْحَرَفُوا وَرَاءَ الْأَكَاذِيبِ الَّتِي تَبِعَهَا آبَاؤُهُمْ.
٥ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُوذَا،

فَتَلْتَهُمْ قُصُورَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِالْكَامِلِ.»

عِقَابُ إِسْرَائِيلَ

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَكَرِّرَةِ

وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَاعَأَقِبُهُمْ،

لَأَنَّهَمْ بَاعُوا الْأَبْرِيَاءَ الصَّالِحِينَ كَعَبِيدٍ بِفِضَّةٍ،
وَالْمَسَاكِينَ بِشَمَنِ حِذَاءٍ.

٧ يَدُوسُونَ رُؤُوسَ الضُّعْفَاءِ كَمَا لَوْ كَانُوا
يَدُوسُونَ تُرَابَ الْأَرْضِ،

كَمَا يَدْفَعُونَ الْمَسَاكِينَ إِلَى خَارِجِ الطَّرِيقِ.
الرَّجُلُ وَأَبُوهُ يُعَاشِرَانِ الْفِتَاةَ ذَاتَهَا.

وَلِذَلِكَ فَإِنَّ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يَتَعَرَّضُ
لِلْتَدْنِيسِ.

٨ يَسْتَلْقُونَ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ

عَلَى ثِيَابٍ سَلَبُوهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ كَرَهْنٍ عَلَى
دِيُونِهِمْ.

فِي بَيْتِ إِلَهِهِمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ

الَّتِي حَصَلُوا عَلَيْهَا كَعَرَامَةٍ مِنَ الْآخِرِينَ.

٩ أَنَا مَنْ أَبَادَ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِهِمْ،

الَّذِينَ كَانُوا طَوَالًا كَشَجَرِ الْأَرْضِ

وَأَقْوِيَاءَ كَالْبَلُوطِ. قَدْ أَبَدْتُهُمْ بِالْكَامِلِ.

١٠ أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

وَقَدْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً،

لِتَمْتَلِكُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّينَ.

١١ أَنَا مَنْ اخْتَارَ بَعْضَ أَبْنَائِكُمْ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءَ،

وَبَعْضَ شَبَابِكُمْ لِيَكُونُوا نَذِيرِينَ.

أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»

٦ هَلْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ
وَلَا يَخَافُ النَّاسُ؟
أَوْ تَفْعُ كَارِثَةٌ فِي مَدِينَةٍ
وَاللَّهُ لَمْ يَصْنَعْهَا؟
٧ كَذَلِكَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا
دُونَ أَنْ يُعْلِنَ حُطَّتَهُ لِخُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ.
٨ زَمَجَرَ الْأَسَدُ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟
تَكَلَّمَ الرَّبُّ الْإِلَهَ،
فَمَنْ يَمْنَعُ نَفْسَهُ عَنِ التَّبَيُّؤِ؟
٩ أَخْبِرُوا بِهَذَا النَّاسَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُصُورِ فِي
أَشْدُودَ،

«اسْتَمِعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى عَائِلَةٍ يَعْقُوبَ.
١٤ فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَاعَقِبُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ عَلَى
خَطَايَاهُ،
سَاعَقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ.
فَسَتُقَطَعُ زَوَايَا الْمَذْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.
١٥ سَادَمَرُ بَيْتِ الشِّتَاءِ وَبَيْتِ الصَّيْفِ.
سَتَسْقُطُ الْبَيْتُ الْمَزِينَةُ بِالْعَاجِ.
وَسَتَدْمَرُ بَيْتُ كَثِيرَةٌ.»
هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.

مَحَبَّةُ الْمُتَعَةِ

٤ اسْتَمِعْنَ إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ: أ
أَنْتُنَّ تَظْلِمْنَ شَعْبِي الذَّلِيلَ
وَتَسْحَقْنَ الْمَسَاكِينَ.
تَقُلْنَ لِأَسْيَادِكُنَّ: «أَحْضِرُوا لَنَا مَا نَشْرَبُهُ!»
٢ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْإِلَهَ بِقَدَاسَتِهِ:
«سَيَأْتِي عَلَيْكُنَّ وَقْتُ حِينِ تُوَسَّرْنَ
بِالْكَالِيلِ،
وَيُؤَخَذُ أَطْفَالُكُنَّ بِصَنَانِيرِ السَّمَكِ.
٣ سَتَخْرُجْنَ مِنْ ثَعْرَاتِ سُورِ الْمَدِينَةِ،
وَسَتَطْرَدْنَ إِلَى الْخَارِجِ بِاتِّجَاهِ حَرْمُونَ،» ب
يَقُولُ اللَّهُ:

وَالسَّاكِنِينَ فِي الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
قُولُوا: «اجْتَمِعُوا مَعًا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ،
وَانظُرُوا مَا فِيهَا مِنْ تَشْوِيشٍ وَهَيْجَانٍ
وِظْلَمٍ.
١٠ إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ عَمَلَ الصَّلَاحِ،
وَيُخَزِّنُونَ فِي قُصُورِهِمْ
مَا اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ،»
يَقُولُ اللَّهُ.

١١ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:
«سَيُحَاصِرُ عَدُوُّ أَرْضِكُمْ.
سَيَدْمَرُ حُصُونَكُمْ، وَيَنْهَبُ قُصُورَكُمْ.»

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

٤ «اذْهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَخْطِئُوا!
اذْهَبُوا إِلَى الْجِلْجَالِ ٥ وَأَخْطِئُوا أَكْثَرَ!
أَحْضِرُوا ذَبَائِحَكُمْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ،
وَعُشُورَكُمْ كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»

«كَمَا يُنْقِذُ رَاعٍ سَاقِينَ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ مِنْ فَمِ
الْأَسَدِ،
هَكَذَا سَيُنْقِذُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي
السَّامِرَةِ،

أ ٤:١٠ بَقَرَاتِ بَاشَانَ. يُخَاطَبُ التَّسَاءُ الْفَرِيَاتِ فِي السَّامِرَةِ. وَبَاشَانَ
هِيَ مَنطِقَةٌ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِ كَانَتْ مَعْرُوفَةً بِبَقَرِهَا وَثِيرَانِهَا.
ب ٤:٣ وَسَتَلْقَوْنَ ... حَرْمُونَ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا
المقطع في اللغة العبرية.
ج ٤:٤ الْجِلْجَالِ. مَدِينَةٌ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَرَكَزِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ
الْمَزِينَةِ.

سَتُنْقِذُ زَاوِيَةً مِنْ مَقْعَدٍ،
أَوْ قِطْعَةَ مِنْ سَاقِ سَرِيرٍ!»

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ:

فَاسْتَعِدُّوا لِلِقَاءِ إِلَهِكُمْ الَّذِي سَيَحْكُمُ
عَلَيْكُمْ.»

١٣ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْجِبَالَ،
وَيَخْلِقُ الرِّيحَ،

وَيُخَبِّرُ الْبَشَرَ عَمَّا يُرِيدُ فِعْلَهُ.

يُحَوِّلُ الْفَجَرَ إِلَى ظِلْمَةٍ،

وَيَسِيرُ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ.

اسْمُهُ يَهُوهُ أ، الْإِلَهَةُ الْقَدِيرُ.

أُغْنِيَةُ رِثَاءٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ

اسْتَمِعُوا إِلَى هَذِهِ الرَّسَالَةِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي
أَصْرُخُ بِهَا عَنْكُمْ كَمَرثَاةٍ:

٢ سَقَطَتِ الْعَزِيْزَةُ إِسْرَائِيلُ،

وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً.

إِنَّهَا مَطْرُوحَةٌ وَوَحِيدَةٌ عَلَى أَرْضِهَا،

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُسَاعِدُهَا عَلَى النُّهُوضِ.

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«الْمَدِينَةُ الَّتِي لَبِيتِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي تُرْسِلُ أَلْفَ
جُنْدِيٍّ،

سَيَتَّبَعِي لَهَا مِئَةٌ مِنْهُمْ،

وَالْمَدِينَةُ الَّتِي تُرْسِلُ مِئَةَ جُنْدِيٍّ،

سَيَتَّبَعِي لَهَا عَشْرَةٌ.»

تَشْجِيعٌ عَلَى التَّوْبَةِ

٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِبَيْتِ ب إِسْرَائِيلَ:

«تَعَالُوا إِلَيَّ فَتَحْيُوا.

٥ لَا تَذْهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

٥ أَحْضِرُوا خُبْزًا مُخْتَمِرًا كَتَقْدِيمَةٍ شُكْرٍ،

وَأَعْلِنُوا تَقْدِمَاتِكُمْ الْاِخْتِيَارِيَّةَ بِاِفْتِنَاحٍ،

لَأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ عَمَلَ هَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٦ «حَتَّى إِنِّي أَعْطَيْتُكُمْ أَسْنَانًا نَظِيفَةً

بِسَبَبِ الْجُوعِ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ،

وَقَلَّةِ الطَّعَامِ فِي كُلِّ مَنَاطِقِكُمْ،

وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيَّ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٧ «حَجَزْتُ الْمَطَرَ عَنْكُمْ،

مَعَ أَنَّهُ بَقِيَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ شُهُورٍ عَلَى الْحِصَادِ.

وَكُنْتُ أُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى مَدِينَةٍ،

وَلَا أُرْسِلُهُ عَلَى أُخْرَى.

كَانَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ عَلَى حَقْلِ دُونَ آخَرَ

فِيحِفَّتْ.

٨ يَذْهَبُ النَّاسُ مِنْ مَدِينَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ مَدِينٍ إِلَى

أُخْرَى لِيَشْرَبُوا مَاءً

وَلَا يَجِدُونَ كِفَايَتَهُمْ.

وَمَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٩ «ضَرَبْتُكُمْ بِرِيحِ الصَّحَرَاءِ وَبِالْعَفْنِ،

فَجَفَّتْ حَدَائِقُكُمْ وَكُرُومُكُمْ.

أَكَلَ الْجَرَادُ تِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٠ «أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ وَبَأْ كَمَا عَمِلْتُ فِي مِصْرَ،

قَتَلْتُ شَبَابَكُمْ بِالسَّيْفِ،

وَخِيُولُكُمْ سَبَيْتَ.

أَصْعَدْتُ رَائِحَةَ الْجِثِّ فِي مُخَيَّمَاتِكُمْ إِلَى

أَنْفُوكُمْ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١١ «دَمَّرْتُكُمْ كَمَا دَمَّرْتُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ،

وَكُنْتُمْ كَعَصِيٍّ انْتَزَعْتَ مِنَ النَّارِ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ «وَلِذَلِكَ سَأُعَاقِبُكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ،

أ: ١٣ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

ب: ٥:٤ بيت. ربّما أنّ المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل.

وَتَأْخُذُونَ الرِّشْوَةَ،
وَتَمْنَعُونَ الْعَدْلَ عَنِ الْمَسَاكِينِ فِي مَجْلِسِ
الْقَضَاءِ.
١٣ لِذَلِكَ يَصِمْتُ الْحَكِيمُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَنِ
الرَّذِيءِ.
١٤ اطلُّوا الخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا،
وَلِيَكُونَ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ مَعَكُمْ كَمَا قَالَ.
١٥ أَبْغِضُوا الشَّرَّ وَأَحِبُّوا الخَيْرَ،
وَتَبَتُّوا الْعَدْلَ فِي الْمَحْكَمَةِ،
وَعِنْدَيْدٍ يَتَرَأَّفُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ عَلَى الْبَاقِينَ مِنْ
شَعْبِ يُوسُفَ.

زَمَنُ الْحُزْنِ

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ:
«سَيَكُونُ هُنَاكَ نَحِيبٌ فِي كُلِّ السَّاحَاتِ،
وَسَيَصْرُخُونَ فِي كُلِّ الشُّوَارِعِ: «آه، آه!»
سَيَدْعُونَ الْفَلَاحِينَ لِلنَّوْحِ،
وَالنَّادِينَ لِلنَّحِيبِ.
١٧ وَسَتَكُونُ هُنَاكَ وَلَوْلَةٌ فِي كُلِّ الْكُرُومِ،
لَأَنِّي سَأَجْتَازُ فِي وَسْطِكُمْ،»
يَقُولُ اللَّهُ.
١٨ وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَلَهِّفُونَ لِمَجِيءِ يَوْمِ اللَّهِ!
بِمَ سَيَنْفَعُكُمْ مَجِيءُ يَوْمِ اللَّهِ؟
سَيَكُونُ ظَلَامًا لَا نُورًا.
١٩ سَيَكُونُ كَمَنْ يَهْرُبُ مِنْ أَسَدٍ فَيَلْقِيهِ دُبٌّ.
أَوْ كَمَنْ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْنِدُ يَدَهُ إِلَى
الْحَائِطِ فَتَلْدَعُهُ حَيَّةٌ.
٢٠ أَلَيْسَ يَوْمُ اللَّهِ ظُلْمَةً لَا نُورًا،
مُعْتَمًا لَا مُشْرِقًا؟

عِبَادَةُ إِسْرَائِيلَ مَرْفُوضَةٌ

٢١ «أَنَا أَكْرَهُ أعيَادَكُمْ وَأَرْفُضُهَا،
وَلَا أُطِيقُ اجْتِمَاعَاتِكُمْ.

لَا تَدْخُلُوا الْجِلْجَالَ، أ
وَلَا تَعْبُرُوا إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ.
لأنَّ شَعْبَ الْجِلْجَالَ سَيَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ،
وَيَبِيتُ إِيْلَ سَتُدْمَرُ.
٦ تَعَالُوا إِلَى اللَّهِ فَتَحْيُوا.
وَأَلَا فَإِنَّهُ سَيَنْدَفِعُ كَالنَّارِ ضِدَّ عَائِلَةِ يُوسُفَ،
وَسَتَلْتَهُمْ نَارُهُ بَيْتَ إِيْلَ،
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُطْفِئُهَا.
٧ وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ يُحَوِّلُونَ الْعَدْلَ إِلَى
مَرَارَةٍ،
الَّذِينَ يَطْرَحُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ!
الَّذِي صَنَعَ بُرْجَ الثَّرِيَا وَبُرْجَ الْجِبَارِ،
الَّذِي يُحَوِّلُ الظُّلْمَةَ الْقَاتِمَةَ إِلَى نُورِ الصَّبَاحِ،
وَيُحَوِّلُ النَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ،
الَّذِي يَدْعُو مِيَاةَ الْبَحْرِ،
وَيَسْكُبُهَا عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ،
يَهُوه ب هُوَ اسْمُهُ!
٩ هُوَ الَّذِي يَجْلِبُ خَرَابَ الشَّعْبِ الْقَوِيِّ،
فَتَنَحَطُّمُ الْحُصُونِ.»
١٠ أَنْتُمْ تَكْرَهُونَ مَنْ يُؤَبِّخُ الشَّرَّ عَلَنًا،
وَتُبْغِضُونَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ.
١١ وَلِذَلِكَ وَلِأَنَّكُمْ تَدُوسُونَ عَلَى الْمَسَاكِينِ،
وَتَأْخُذُونَ مِنْهُمْ حِصَّتَهُمْ مِنَ الْقَمْحِ،
فَأِنَّكُمْ سَتَبْنُونَ بُيُوتًا فَخْمَةً
مَنْبِيَّةً مِنْ حِجَارَةٍ مَقْطُوعَةٍ،
وَلَكِنَّكُمْ لَنْ تَسْكُنُوهَا.
وَالْكُرُومُ الْحَمِيلَةُ الَّتِي زَرَعْتُمُوهَا
لَنْ تَشْرَبُوا مِنْ خَمْرِهَا.
١٢ لِأَنِّي أَعْرِفُ كَثْرَةَ أَعْمَالِكُمُ الْبَشِيعَةَ،
وَمَدَى سِنَاعَةِ خَطَايَاكُمْ،
يَا مَنْ تَظْلِمُونَ الْبَارَّ،

٥:٥٥ الْجِلْجَالُ. مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَرَائِجِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ
الْمُرْتَفَعَةِ.

ب ٨:٥٥ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

٢٢ حَتَّىٰ وَإِنْ قَدَّمْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَحُبُوبًا،
فَإِنِّي لَنْ أَقْبَلَهَا.

لَنْ أَنْظُرَ إِلَىٰ ذَبَائِحِ السَّلَامِ
الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا مِنْ ثِيرَانِكُمُ الْمُسَمَّنَةِ.

٢٣ أَبْعِدْ عَنِّي ضَجِيجَ أَغَانِيكَ،

فَلَنْ أَسْتَمِعَ إِلَىٰ عَزْفِ قِيثَارَاتِكَ.

٢٤ لَكِنْ لِيَجْرِ الْعَدْلُ مُتَدَفِّقًا كَالْمَاءِ،

وَالْبِرُّ كَجَدُولٍ دَائِمٍ التَّدْفِقِ وَالْجَرِيَانِ.

٢٥ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

هَلْ أَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ

مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ؟

٢٦ لَكِنَّكُمْ حَمَلْتُمْ أَيْضًا وَتَنَنْ مَلِكِكُمْ سُكُوتَ،

وَتِمْتَالَ كَيَوَانَ إِلَهِ النَّجْمِ،

التَّمَاثِيلَ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.

٢٧ وَلِذَلِكَ سَادَفَعْتُكُمْ إِلَى السَّبْيِ إِلَىٰ

مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ،»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، الَّذِي اسْمُهُ الْإِلَهَ

الْقَدِيرُ.

وَيَأْكُلُونَ أَفْضَلَ الْجَمَلَانِ،

وَالْعُجُولَ الْمُسَمَّنَةَ.

٥ وَيِلُّ لِلَّذِينَ يُعْتُونَ عَلَىٰ أَنْغَامِ الْقِيثَارَةِ،

وَكِدَاوُدَ يُؤَلِّفُونَ تَرَانِيمَ لِيُرْتَمُوهَا

عَلَى الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ.

٦ وَيِلُّ لِلَّذِينَ يَشْرُبُونَ مِنْ أَقْدَاحِ الْخَمْرِ،

وَيَمَسَّحُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَفْضَلِ أَنْوَاعِ الزَّيْتِ،

لَكِنَّهُمْ لَا يَحْزَنُونَ عَلَى خَرَابِ يَوْسُفَ.

٧ لِذَلِكَ سَيَذْهَبُونَ الْآنَ إِلَى السَّبْيِ كَأُولِ الْمَسِيَّيْنَ،

وَاحْتِفَالِ الَّذِينَ كَانُوا مُسْتَلْقِينَ فِي سَلَامٍ سَيَنْتَهِي.

٨ أَفَسَمَ الرَّبُّ الْإِلَهَ بِنَفْسِهِ. قَالَ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ:

«أُبْغِضُ كِبْرِيَاءَ يَعْقُوبَ،

أَكْرَهُ قُصُورَهُ،

وَلِذَلِكَ سَأَسْلُمُ لِلْأَعْدَاءِ الْمَدِينَةَ

وَكُلَّ مَا فِيهَا.»

سَيَنْجُو الْقَلِيلُونَ فَقَطْ

٩ إِنْ بَقِيَ عَشْرَةٌ أَحْيَاءَ فِي بَيْتٍ فَإِنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ.

١٠ فَحِينَئِذٍ، سَيَقُومُ أَقْرَبُ الْأَقْرِبَاءِ مَعَ فَرْدٍ آخَرَ مِنَ

الْعَائِلَةِ بِحَمَلِ عِظَامِ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ ثُمَّ يَقُولُ

لِلْمُخْتَبِئِ فِي الْبَيْتِ: «هَلْ مَا زَالَ هُنَاكَ أَحَدٌ مَعَكَ؟»

فَحِينَئِذٍ، يُجِيبُهُ: «لا...» فَيَقُولُ الْأَوَّلُ: «اصْمِتْ!

فَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَذْكَرَ اسْمَ يَهُوه!» ب

١١ هَا إِنَّ اللَّهَ سَيَأْمُرُ،

فَيَتَحَطَّمُ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ إِلَى شَطَايَا،

وَالْبَيْتُ الصَّغِيرُ يَتَصَدَّعُ.

١٢ هَلْ تَجْرِي النُّيُولُ عَلَى الصُّخُورِ؟

أَمْ هَلْ يُحْرَثُ الْبَحْرُ بِالشَّرَّانِ؟

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَوَّلْتُمْ الْعَدْلَ إِلَى سُمِّ،

خَرَابُ إِسْرَائِيلَ

٦ وَيِلُّ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُسْتَرِيحُونَ فِي صِهْيُونَ،

الْمُطْمَئِنُّونَ عَلَى جَبَلِ السَّامِرَةِ،

يَا أَهْمَ وَجْهَاءِ الْأُمَّمِ،

الَّذِينَ تَأْتِي إِلَيْهِمْ عَائِلَةٌ إِسْرَائِيلَ طَلَبًا لِلْعَوْنِ.

٢ اعبُرُوا إِلَى كَلْنَةَ وَاظْطَرُّوا،

ثُمَّ اذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ حَمَاةِ الْعَظِيمَةِ،

ثُمَّ انزِلُوا إِلَى جَتِّ الْفَلَسْطِينِ.

هَلْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ تِلْكَ الْمَمَالِكِ؟

أَمْ إِنَّ أَمْلَاكِكُمْ أَوْسَعُ مِنْ أَمْلَاكِهِمْ؟

٣ أَنْتُمْ تَسْتَبْعِدُونَ يَوْمَ الْعِقَابِ،

تَجْلِسُونَ بِلا حِرَاكِ فَتَقْرَبُونَ أَيَّامَ حُكْمِ

الْعُنْفِ.

٤ وَيِلُّ لِلَّذِينَ يَنَامُونَ عَلَى أَسِرَّةٍ مُزَيَّنَةٍ بِالْعَاجِ،

ب ١٠:٦ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.» ويبدو أن

الشخص الأول كان على وشك أن يقول حمداً ليهوه، قبل أن

يَمْنَعُهُ صَاحِبُهُ مِنَ النَّطْقِ بِهَذَا الْاسْمِ.

٢٦:٥ سُكُوتٌ ... كَيَوَانَ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْأَشُورِيَّةِ.

فَقَالَ لِي: «سَأَضَعُ مِيزَانًا وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَعُودَ أَغْضُ النَّظَرَ عَنْ خَطَايَاهُمْ. ٩ سَتُدَمَّرُ مُرْتَفَعَاتُ بَ إِسْحَاقَ، وَمُقَدَّسَاتُ إِسْرَائِيلَ سَتُخْرَبُ، وَسَاهَاجِمُ عَائِلَةَ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ وَالْحَرْبِ.»

عاموس وأمصيا

١٠ وَأَرْسَلَ أَمْصِيَا، وَهُوَ كَاهِنٌ مِنْ كَهَنَةِ بَيْتِ إِيلَ، هَذِهِ الرَّسَالَةَ إِلَى الْمَلِكِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «عَامُوسُ يَتَأَمَّرُ عَلَيْكَ فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ. وَالْبَلَدُ لَا يَحْتَمِلُ كَلَامَهُ. ١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ عَامُوسُ: «سَيَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَسَيُسَبَى إِسْرَائِيلُ بَعِيدًا عَنْ أَرْضِهِ.»» ١٢ وَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «يَا رَائِي، أَذْهَبَ اهْرُبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. كُلُّ طَعَامِكَ وَتَنْبَأُ هُنَاكَ. ١٣ لَكِنْ لَا تَنْبَأُ ثَانِيَةً فِي بَيْتِ إِيلَ لِأَنَّ بَيْتَ إِيلَ هِيَ مَكَانٌ مُخَصَّصٌ لِلْمَلِكِ، وَمَقَرُّ لِلْهَيْكَلِ الْمَلَكِيِّ.» ١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ أَمْصِيَا: «لَمْ أَكُنْ نَبِيًّا، وَلَا عُضْوًا فِي مَجْمُوعَةِ أَنْبِيَاءٍ. فَقَدْ كُنْتُ رَاعِيًا وَقَاطِفَ جُمَيْرٍ. ١٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخَذَنِي مِنْ وَرَاءِ الْقَطِيعِ وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ وَتَنْبَأْ ضِدَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.» ١٦ وَالآنَ اسْتَمِعْ إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ. أَنْتَ تَقُولُ: «لَا تَنْبَأْ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ.»

١٧ «لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَصِيرُ زَوْجَتُكَ عَاهِرَةً فِي الْمَدِينَةِ.

وَسَيُقْتَلُ أَبْنَاؤُكَ بِالسَّيْفِ.

وَسَيَقْبِسُ الْآخَرُونَ أَرْضَكَ وَيُقْتَسِمُونَهَا.

وَأَنْتَ سَتَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجَسَةٍ،

وَسَيَسَى بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعِيدًا عَنْ أَرْضِهِمْ.»

رؤيا الثمار

هَذَا مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي: سَلَّةٌ مِنْ ثِمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ. ٢ وَقَالَ لِي: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «سَلَّةٌ مِنْ ثِمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ.» حِينَئِذٍ، قَالَ

ب ٩:٧ مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثُرُ في المناطق المرتفعة.

وَتَمَرَ الصَّلَاحِ إِلَى نَبَاتٍ مُرٍّ. ١٣ وَيَلٌ لِلَّذِينَ يَفْرَحُونَ فِي لُودُبَارَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «أَلَمْ نَأْخُذْ قِرْنَائِمَ لِأَنْفُسِنَا بِقُوَّتِنَا؟»

١٤ لِأَنِّي سَأَقِيمُ أُمَّةً غَرِيبَةً ضِدَّكُمْ،

يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،

يَقُولُ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ:

«سَيُضَايِقُونَكُمْ، وَتَعَانُونَ مِنْ لِيُبُو حَمَاةٍ

حَتَّى وَايِ غَرِيبَةٍ.»

رؤيا الجراد

هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِي: كَانَ يَجِبِلُ سِرْبًا مِنَ الْجَرَادِ حِينَ بَدَأَ الْمَحْصُولُ الْمُتَأَخَّرُ يَظْهَرُ - بَعْدَ حَصَادِ الْمَحْصُولِ الْأَوَّلِ. ٢ وَحِينَ انْتَهَى الْجَرَادُ مِنَ التَّهَامِ عُشْبِ الْأَرْضِ، قُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَرْجُوكَ اغْفِرْ! كَيْفَ لِيَعْقُوبُ أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا، فَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا؟»

٣ حِينَئِذٍ، عَدَلَ اللَّهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَالَ: «لَنْ تَتِمَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا!»

رؤيا النار

٤ هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِي: كَانَ الرَّبُّ الْإِلَهَ يَدْعُو نَارًا تَنْصَبُ مِنَ السَّمَاءِ، فَالْتَهَمَتِ النَّارُ الْبَحْرَ الْعَظِيمَ، وَصَارَتْ تَلْتَهُمُ الْأَرْضُ. ٥ حِينَئِذٍ، قُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَتُوسَّلُ إِلَيْكَ، أَوْقِفْ هَذَا! كَيْفَ لِشَعْبِكَ أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا، وَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا؟»

٦ حِينَئِذٍ، عَدَلَ اللَّهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَالَ: «لَنْ تَتِمَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا!»

رؤيا الميزان

هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ لِي: كَانَ الرَّبُّ يَقِفُ بِجِوَارِ سُورِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْمِيزَانِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِيزَانٌ. ٨ حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِي: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «مِيزَانًا.»

أ ٥:٧ لشعبك. حرفياً «ليعقوب.»

وَسَأَجْلِبُ الصَّلْعَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ .
سَأَجْعَلُ نَوْحَكُمْ كَنَوْحِ ابْنِ وَحِيدٍ ،
وَأَجْعَلُ نَهَايَتَهَا يَوْمًا مُرًّا .»

الله لي : « قَدْ أَتَتْ نَهَايَةَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَنْ أَغْفِرَ لَهُمْ .
٣ وَسَتُصْبِحُ الْأَغَانِي فِي الْقَصْرِ نَوْحًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ،
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ . فَسَتَكُونُ الْأَجْسَادُ الْمَيِّتَةُ كَثِيرَةً .
سَوْفَ تَلْقَوْنَ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ بِصَمْتٍ .»

الجُوعُ لِكَلِمَةِ اللَّهِ

١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ :

« سَيَأْتِي وَقْتُ حِينِ آتِي بِزَمَنِ جُوعٍ فِي
الأَرْضِ ،

لَيْسَ جُوعًا لِلطَّعَامِ ،

وَلَا عَطْشًا لِلْمَاءِ ،

لَكِنْ لِسَمَاعِ كَلَامِ اللَّهِ .

١٢ سَيَجُولُونَ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ ، ب

وَمِنَ الشَّمَالِ إِلَى الشَّرْقِ .

بَحْثًا عَنِ كَلَامِ اللَّهِ ،

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ .

١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ،

سَيُضْعَفُ الْفِتْيَانُ وَالْفَتَيَاتُ الْجَمِيلَاتُ مِنْ

العَطَشِ .

١٤ وَالَّذِينَ يُقْسِمُونَ بِإِثْمِ السَّامِرَةِ وَيَقُولُونَ :

« نُقْسِمُ بِالْهَيْكَلِ يَا دَانَ ،

وَنُقْسِمُ بِعِبَادَةِ إِلَهِ بَثْرَ السَّبْعِ ،

سَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ .»

رُؤْيَا اللَّهِ وَاقِفًا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ

رَأَيْتُ الرَّبَّ وَاقِفًا بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ ، فَقَالَ :

« اضْرِبْ رَأْسَ الْأَعْمَدَةِ

كَيْ تَهْتَزَّ حَتَّى الْأَعْتَابِ .

حَطَّمَهَا عَلَى رُؤُوسِ كُلِّ الشَّعْبِ ،

وَأَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَسَاقُطُهُمْ بِالسَّيْفِ .

لَنْ يُفْلِتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ،

لَنْ يَهْرَبَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

الاهْتِمَامُ بِالْمَالِ

٤ اسْتَمِعُوا لِهَذَا يَا مَنْ تَدُوسُونَ عَلَى الْبَائِسِينَ ،

الَّذِينَ تُدْمِرُونَ الْمَسَاكِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ ،

٥ يَا مَنْ تَقُولُونَ : « مَتَى سَيَنْتَهِي عِيدُ أَوَّلِ

الشَّهْرِ ،

كَيْ نَعُودَ لِيَبِيعَ الْقَمْحُ ؟

وَمَتَى سَيَنْتَهِي يَوْمُ السَّبْتِ

لِنَفْتَحَ مَخَازِنَ الْقَمْحِ لِنَبِيعِهِ ؟

حِينَئِذٍ ، سَنُقَلِّلُ حَجْمَ الْقَفَّةِ أَوْ نَرْفَعُ سِعْرَهَا .

وَسَنَسْتَحْدِمُ مَكَابِلَ مَعْشُوشَةٍ .

٦ حِينَئِذٍ ، سَنَشْتَرِي الْمَسَاكِينَ بِالْفِضَّةِ ،

وَالْمُحْتَاجِينَ مُقَابِلَ ثَمَنِ حِدَائِينَ ،

وَسَنَبِيعُ الْقَمْحَ الرَّدِيءَ .»

٧ أَقْسَمَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الَّذِي يَفْخَرُ بِهِ يَعْقُوبُ ، وَقَالَ :

« لَنْ أَنْسَى أَبَدًا أَيَّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِهِمِ الشَّرِّيرَةِ .

٨ أَلَنْ تَهْتَزَّ الْأَرْضُ بِسَبَبِ هَذَا ،

وَيُنُوحَ كُلِّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا ،

وَتَرْتَفِعَ كُلُّهَا كَنَهْرِ النَّيْلِ وَتَتَقَلَّبُ ،

ثُمَّ تَعُوضَ ثَانِيَةً كَنَيْلِ مِصْرَ ؟»

٩ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ :

« فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ،

سَأَجْعَلُ الشَّمْسَ تَغْرُبُ فِي الظُّهَيْرَةِ ،

وَسَأَجْعَلُ الْأَرْضَ مُظْلِمَةً كَنَيْبَةٍ ،

١٠ وَسَأُحَوِّلُ أَغَانِيَكُمْ إِلَى أَغَانِيِ نُوحِ .

سَأُضَعُ ثِيَابَ حُزْنٍ عَلَى أَجْسَادِكُمْ ،

ب ١٢:٨ من البحر إلى البحر. من البحر المتوسط إلى البحر الميت.

أ ٥:٨ قَفَّةٌ. حرفياً «إيفة». وهي وحدة قياسٍ للمكابيل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لitraً.

٢ إِنْ حَفَرُوا إِلَى الْهَائِيَةِ،

فَسَتَأْخُذُهُمْ يَدِي مِنْ هُنَاكَ.

وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ،

فَسَأَنْزِلُهُمْ مِنْ هُنَاكَ.

٣ إِنْ اخْتَبَأُوا عَلَى فِئَةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ،

فَسَأَجِدُهُمْ وَأَخْذُهُمْ مِنْ هُنَاكَ.

وَإِنْ اسْتَتَرُوا فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ لِكَيْ لَا أَرَاهُمْ،

فَسَأَمُرُّ الْحَيَّةَ فَتَلْدَعُهُمْ.

٤ وَإِنْ سَارُوا فِي السَّيِّئِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ،

فَهُنَاكَ سَأَمُرُّ السَّيْفَ فَيَقْتُلُهُمْ.

وَسَأَتَّبِعُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِضَرَرِهِمْ لَا لِخَيْرِهِمْ.»

٥ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،

هُوَ الَّذِي يَلْمِسُ الْأَرْضَ فَتَذُوبُ،

وَيُنُوحُ كُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا،

وَتَرْتَفِعُ كَنْهَرُ النَّيْلِ،

ثُمَّ تَعُوضُ كَنْبِلَ مِصْرَ،

٦ الَّذِي بَنَى عَلَيْهِ فِي السَّمَاءِ،

وَأَسَّسَ قُبَّةَ السَّمَاءِ فَوْقَ الْأَرْضِ.

الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ،

وَيَسْكُبُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

يَهُوهَ أَسْمُهُ.

٧ يَقُولُ اللَّهُ:

«هَلْ أَنْتُمْ كَالْكُوشِيِّينَ بِالنِّسْبَةِ لِي،

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

أَلَمْ أَخْرِجْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

وَالفِلِسْطِينِ مِنْ كَفْتُورَ،

وَأَرَامَ مِنْ قَيْرَ؟

٨ قَدْ تَبَّتْ عَيْنِي، أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهَ،

عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ،

وَأَنَا سَأَمْحُوهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،

لِكَيْ لَنْ أَمْحُو عَائِلَةَ يَعْقُوبَ بِالْكَامِلِ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٩ «لِأَنِّي سَأُعْطِي أَمْرًا،

وَسَأَهْزُ عَائِلَةَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ،

كَمَا تُهْزُ الْحَصَى فِي الْغِرْبَالِ

دُونَ أَنْ تَقَعَ حَصَاةٌ إِلَى الْأَرْضِ عِبرَ ثُقُوبِهِ.

١٠ كُلُّ الْخُطَاةِ فِي شَعْبِي سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ،

الَّذِينَ يَقُولُونَ:

«لَنْ يَأْتِيَنَا الضَّرَرُ أَوْ يَطْرَحَنَا.»»

وَعَدُ اللَّهِ بِرَدِّ السَّبِي

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأَقِيمُ حَيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ،

وَسَأُسَدُّ الثَّغْرَاتِ فِي أُسُورِهَا.

سَأُصْلِحُ خَرَائِبَهَا،

وَسَأُعِيدُ بِنَاءَهَا كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا،

١٢ كَيْ يَمْتَلِكُوا مَا بَقِيَ مِنْ أُدُومَ،

وَمَا بَقِيَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ كَانُوا لِي،»

يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي سَيَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَيَأْتِي الْوَقْتُ

حِينَ سَيَسْتَمِرُّ الْحَاصِدُ فِي الْعَمَلِ

حَتَّى وَقْتِ الْجِرَاثَةِ،

وَالَّذِي يَدُوسُ الْعِنَبَ

سَيَسْتَمِرُّ حَتَّى وَقْتِ بَذْرِ الْبُدُورِ.

سَيَسِيلُ النَّبِيدُ مِنَ الْجِبَالِ

وَسَتَفِيضُ بِهِ التَّلَالُ.

١٤ وَسَأُعِيدُ مَا سُيِّئَ مِنْ ثُرُوتِ شَعْبِي،

فَيَبْنُونَ مُدْنًا وَيَسْكُنُونَهَا،

وَيَزْرَعُونَ كَرْوَمَا وَيَشْرَبُونَ نَبِيدَهَا،

وَيَغْرِسُونَ بَسَاتِينَ وَيَأْكُلُونَ ثِمَارَهَا.

١٥ وَسَأَزْرَعُهُمْ عَلَى أَرْضِهِمْ،

وَلَنْ يَعُودُوا يُقْلَعُونَ ثَانِيَةً

مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَهُمْ،»

يَقُولُ إِلَهَكَ.